مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 04 العدد 01 جوان 2021

دور اتجاهـــات الطلبـــة الجامعيين للعمل أثنـــاء الدراســـة في توجههم المقاولاتي (بين الرغبة والواقع): دراسة تطبيقية على طلبة جامعة تبسة

The Role of University Students ' Orientation to Work While Studying in Their Entrepreneurial Orientation (Between Desire and Reality): An Applied Study on Students of the University of Tebessa

العيفة محمد[1*]، راهم فريد[2]

[1] جامعة العربي التبسي، laifamohammed@yahoo.fr

[2] جامعة العربي التبسي، rahemfarid@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/06 تاريخ القبول: 2021/06/06

ملخص: زاد الاهتمام بالعمل المقاولاتي في الآونة الأخيرة من كل الفاعلين، لأهميتها خاصة في توظيف الجامعيين، وهذه الورقة البحثية مساهمة جادة هدفت إلى تسليط الضوء وكشف العلاقة بين توجهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة، بين النية والوقع، وبين توجههم المقاولاتي. وتم دراسة عينة قدرها 200 طالب من طلبة جامعة تبسة، عن طريق إستبيان تم تحليله بالوسائل الإحصائية المعروفة بواسطة برنامج spss 23. وقد توصلت إلى أن هناك علاقة موجبة بين توجهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة، ببعديه الرغبة في العمل أثناء الدراسة والعمل أثناء الدراسة، و اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو المقاولاتية.

كلمات مفتاحية: اتجاهات الطلبة، العمل أثناء الدراسة، المقاولاتية الطلابية.

تصنيف JEL: M13 , D91, L26.

Abstract : The interest in entrepreneurship work has increased in recent times from all the actors, due to its importance, especially in the employment of university students, and this research paper is a serious contribution aimed at shedding light and revealing the relationship between students' tendencies to work during the study, between intent and impact, and their entrepreneurial orientation. A sample of 200 students from the University of Tebessa was studied, by means of a questionnaire that was analyzed using the known statistical methods by the spss 23 program, and it was concluded that there is a positive relationship between students' orientation to work during the study, with two dimensions of the desire to work while studying and work during the study, and trends Students of the University of Tebessa towards entrepreneurship.

Keywords : student orientation, work while studying, student entrepreneurship.

Jel Classification Codes :**M13, D91, L26.**

*المؤلف المرسل.

1.مقدمة

يمثل العمل المقاولاتي حتمية إستراتيجية لا بديل عنه للتنمية كلية كانت أو جزئية في إطار حركة هيكلية متكاملة، لكل المتغيرات الفاعلة، اقتصادية وغير اقتصادية، من خلال دفع فئة الشباب خاصة، لحماسها واندفاعها نحو المخاطرة وامتلاكها مواهب مزاولة مختلف النشاطات، خاصة إذا كانت من فئة الجامعيين لما تملكه هذه الفئة من قدرات واستعدادات، وحبا للتغيير.

ويمثل ولوج جزء من هذه الفئة لعالم الشغل وهم في فترة الدراسة، لغرض تحقيق الاستقلال الاقتصادي وإثبات وجودهم المادي، حافزا قويا نحو بناء توجهاتهم المستقبلية، التي قد تكون بعيدة عن الوظيفة أو العمل لدى الغير.

يمثل إنشاء مشروعات ريادية حلم كثير من الشباب الجامعي، وهذه الورقة البحثية ستسلط الضوء على ظاهرة العمل أثناء مزاولة الدراسة الجامعية ودورها في التوجه المقاولاتي لفئة الطلبة الجامعيين، من خلال استقصاء أراء واتجاهات عينة من طلبة جامعة العربي التبسي نحو رغبتهم المستقبلية في إنشاء مشاريع ريادية مستقلة عن الوظيفة أو العمل لدى الغير. ولتحقيق هذا الغرض تم طرح السؤال الاستشكال التالي: **ما هو دور اتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة في التأثير على توجهاتهم نحو إنشاء مشروعات ريادية بعد تخرجهم؟**

فرضيات الدراسة: تمت معالجة مشكلة الدراسة من خلال اختبار الفرضية التالية:

تمثل اتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة سببا رئيسيا للتوجه المقاولاتي المستقبلي لطلبة جامعة العربي التبسي.

تنقسم هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1. هناك علاقة ارتباط ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى فرضي 0.05 بين العمل أثناء الدراسة واتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو المقاولاتية.

2. هناك علاقة ارتباط ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى فرضي 0.05 بين الرغبة في العمل أثناء الدراسة واتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو المقاولاتية.

3. هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو العمل أثناء الدراسة وبين اتجاهاتهم نحو المقاولاتية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- دور المشاريع الريادية في التنمية الاقتصادية؛

- تشجيع وتوجيه اتجاهات وسلوك الطلبة نحو المشاريع المقاولاية؛
- أهمية الدراسة لصانعي القرار في الجزائر، ومن ثم فتح وتحسين سبل تشجيع ومساعدة طلبة الجامعات الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة خاصة من خلال التعليم المقاولاتي للفئة المستعدة مسبقا للاستقلال الاقتصادي.

أهداف الدراسة: رامت الدراسة التعرف على:

- نسبة الطلبة الذين يزاولون نشاطا اقتصاديا أثناء الدراسة؛
- توجهات الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مشاريع ريادية خاصة بهم؛
- تأثر التوجهات المقاولاتية للطلبة بالنشاط الاقتصادي لهم أثناء الدراسة.

منهجية الدراسة: تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي مستخدما أدوات الإحصاء الوصفي والاستدلالي من خلال برنامج spss 23.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 المقاولاتية لدى الجامعيين (ريادة الأعمال الطلابية)

تزايد الاهتمام بالمشاريع المقاولاتية لفئة طلبة الجامعات، ذلك أن الطلبة رياديي الأعمال يفترض أن يمتلكوا مميزات ريادية تميزهم عن غيرهم، تمنحهم قدراتهم ومؤهلاتهم سبيل الولوج لعالم المقاولاتية خاصة إذا عزز ذلك بنية مسبقة ترجمتها اشتغالهم أثناء الدراسة سواء في مشاريع خاصة أو لدى الغير.

وتكمن أهمية المقاولاتية بالنسبة للطلاب من خلال اهتمام التعليم العالي بتنمية القدرات والأفكار المقاولاتية لغرض تيسير تشغيل خريجي الجامعات كونهم غير ملزمين فقط بالبحث عن فرص عمل، بل يتعدى ذلك ليصبحوا مبادرين ومقاولين. إن حصول طلاب الجامعة على تعليم وتكوين جيد إضافة إلى تنمية القدرات والمبادرات الريادية لهم تمنحهم قدرة عالية على الاندماج في الحياة العملية وفتح مشروعهم الخاص وسعيهم لإنجاحه واستدامته.**(ropert, 2014, p. 85)** وتحدد توجهات الطلبة المقاولين من خلال عدد من العوامل من بينها التعليم المقاولاتي، فالمقاول لا يولد كذلك بل تؤهله مجموعة من المتغيرات ليملك هذه الصفة. **(عمرو، 2007، صفحة 117)** حيث تعتبر جهود التعليم والتدريب إحدى مصادر الدعم للنظرة التي تقول أن الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح مقاولا بشكل أكبر، فهناك إمكانية خلق وتنمية الدافع إلى الإنجاز من خلال التعليم والتدريب. **(بن الشيخ، 2017، صفحة 283)**

تمكن فرص التعليم من تغيير ذهنيات وتوجهات طلاب الجامعة نحو الريادية والمبادرة، والبحث عن أفكار وفرص عمل يوظفون أنفسهم والآخرين من خلالها، ومن ثم الابتعاد عن وظائف القطاع العام الذي لا يستطيع استيعاب كل الخريجين، إذ يمثل التحول من باحث للعمل لصانع له ثقافة جدية وروح المقاولاتية. **(راهم، 2018، صفحة 346)**

2.2 العمل أثناء الدراسة

يعد العمل أثناء الدراسة خيارا متاحا في كثير من الجامعات والتخصصات ولعدد من الطلاب، فالعمل والدراسة لا يستبعد أحدهما الآخر. فكثير من الأشخاص يوفقون بنجاح بين وظيفة بدوام جزئي وبين دراستهم الأكاديمية. غير أن الجمع بين المدرسة والعمل له ثمن، أكثرها وضوحا هو الجهد البدني والعقلي. في كثير من الحالات، وباستخدام النهج الصحيح، فإن العمل أثناء الدراسة يستحق العناء.

فوائد العمل أثناء الدراسة:

– الحصول على دخل: فمن خلال العمل يستفيد الطالب من مدخول نقدي يساهم في تحسين مستواه المعيشي، ويعتبر حافز مادي يقارن من خلاله الحالات المختلفة اي تجربة العمل من دونه.

– اكتساب التجربة: يمكن للطلاب ربط خبرات العمل بدوام جزئي بشكل مباشر لتعزيز وتحسين معرفتهم الأكاديمية وتحفيزهم وآفاق التوظيف. وبالتالي، فالجمع بين الاحتياجات المالية وفرصة اكتساب الخبرات سيعزز في نهاية المطاف فرص العمل في المستقبل. **(Tumin & Faizuddin, 24-26 March 2017)** إذ يمثل مسار العمل الذي ينتهجه الطالب خبرة ميدانية تمنحه أفضلية اكتساب المهارات المختلفة لمزاولة النشاطات الاقتصادية، وبالتالي الولوج لعالم الشغل بعد تحصله على الشهادة من الباب الواسع.

– استيعاب المجالات المختلفة للعمل: فمن خلال دوارانه الوظيفي وانتقاله من سوق إلى أخرى واحتكاكه بسوق العمل يمنح له وعي وفهم لهذا الأخير، مما يؤهله مستقبلا لإدارة مشاريعه الخاصة في ضوء إحاطته ومعرفته بالبيئة التي تزاول فيها الأنشطة الاقتصادية.

– صناعة شبكة علاقات: يمنح العمل أثناء الدراسة فرصة الاحتكاك والتعامل مع مختلف المستويات مما يكون فرصة التواصل الأفقي والعمودي، وبالتالي تكون شبكة علاقات مهمة تقود في نهاية الدراسة إلى تكوين رأسمال علاقاتي يمثل محطة رئيسية لانطلاقة المشروع المقاولاتي الخاص.

– الثقة في النفس: يمنحك العمل أثناء الدراسة الثقة التي تحتاجها لأنك تتمتع بالرقابة المالية كطالب. في الوقت نفسه، فإن المؤهلات المهنية التي يمكنك الحصول عليها بمرور الوقت ستمنحك بداية جيدة في تطوير حياتك المهنية.**(Rhubarb, 2019)**

بالإضافة للايجابيات السابقة يساهم العمل أثناء الدراسة في تنظيم الوقت والتخطيط واستغلال الفراغ وغيرها، ورغم تلك الايجابيات في صقل وإعداد الطالب لمرحلة ما بعد التخرج إلا أن هناك تحديات مهمة يجب عليه إدارتها ومحاولة تلافي سلبياتها، سواء تعلق بالضغط أو التأثير الضار للعمل لفترات طويلة على التحصيل الأكاديمي للطلاب. **(Steven & Simoune, 2008, p. 01)** أو التعرض للاستغلال من طرف أرباب العمل، إذ يمثل العمل الحر فرصة ومخرج من تلك السلبيات، تمنحه مرونة وتنظيما للوقت والابتعاد عن المستغلين.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 عينة الدراسة

تم تحديد عينة عشوائية من مجموع طلبة جامعة تبسة ونظرا لحجم المجتمع، فقد قام الباحث بتوزيع 300 استمارة على عينة منتقاة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. ولجمع البيانات استطاع الباحث توزيع الاستمارات على جميع أفراد الدراسة وتم استعادة 230 استمارة واستبعد منها 30 استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي بسبب عدم اكتمال بياناتها الأساسية. وعليه، أصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 200 استمارة من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة.

2.3 متغيرات الدراسة الأساسية

تتكون متغيرات الدراسة من محورين يقيس المحور الأول اتجاهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة من خلال بعدين. يقيس الأول العمل أثناء الدراسة، والثاني الرغبة في العمل، ومنه يتبين أن المتغير الأول تم قياسه انطلاقا من نية الطالب إضافة إلى سلوكه الفعلي. أما المحور الثاني فيقيس اتجاه الطلبة نحو المقاولاتية. وعموما سيتم قياس هذا المتغير من خلال نية الطالب نحو التوجه المقاولاتي وهو ما يمكن من التعرف على الأنماط السلوكية للطلبة في المستقبل تجاه الفعل المقاولاتي، وما يميز هذه الطريقة اعتمادها المباشر على أجوبة الطلبة ومعلوماتهم المباشرة، فالنية السلوكية هنا هي حالة ذهنية تسبق الفعل المقاولاتي. **(بن الشيخ، 2017، صفحة 284)** انطلاق وقد تم استخدام مقياس [ليكرت] المتدرج ذي النقاط الثلاث لقياس العبارات السابقة بحيث تم من

خلال منح 3 علامات للاختيار موافق؛ إعطاء علامتان للاختيار غير متأكد؛ إعطاء علامة واحدة للاختيار غير موافق. فتكون مجالات اتجاهات الإجابات كما يلي:

الاتجاه السلبي إذا كان المتوسط الحسابي يقع في [1−1.66]

الاتجاه المتوسط إذا كان المتوسط الحسابي يقع في [1.67 −2.33]

الاتجاه الايجابي إذا كان المتوسط الحسابي يقع في [2.34− 3]

3.3 ثبات أداة الدراسة

نظرا لصعوبة إعادة تطبيق الاختبار على العينة التجريبية، لعدم إمكانية الحصول على كامل أفراد العينة مرة أخرى، لذلك تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وكان ذلك حسب الجدول التالي:

جدول 1: معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
العمل أثناء الدراسة	0.812
الرغبة في العمل	0.8
اتجاهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة	0.74
اتجاهات نحو المقاولاتية	0.78

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

وبالرجوع إلى النتائج الموضحة بالجدول 1 نجد أن المقياس يتسم بثبات مرتفع.

4.3 أنموذج الدراسة

يعبر أنموذج الدراسة عن متغيراته والعلاقة المتوقعة من خلال الفرضية.

الشكل1: أنموذج الدراسة

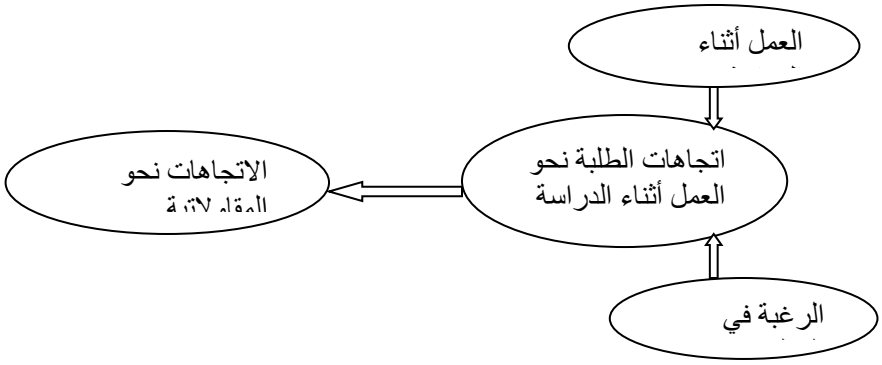

المصدر: من إعداد الباحثين

4. تحليل النتائج

من خلال هذا المحور تم تحليل الاستمارة باستخدام أدوات الإحصاء الوصفي المناسبة، ومن ثم تحديد مستوى كل محور ومنه اختبار فرضيات الدراسة.

1.4 المحور الأول، اتجاهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة: تم قياس هذا المحور من خلال بعدي العمل أثناء الدراسة والرغبة في العمل أثناء الدراسة.

1.1.4 العمل أثناء الدراسة

لمعرفة درجات الإجابة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور وفق الجدول الموالي:

جدول 2: نتائج إجابات العمال حول بنود البعد الأول

الرقم	البنود		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق	غير متأكد	غير موافق		
1	أقوم ببعض الأعمال التي تحقق لي دخل.	ni	40	60	100	1.13	1.040
		fi	%20	%30	%50		
2	أحاول استغلال العطل لأداء بعض الأعمال التجارية.	ni	60	50	90	1.23	1.266
		fi	%30	%25	%45		
3	أعاون والدي في أداء أعماله التجارية.	ni	20	40	140	1.05	1.363
		fi	%10	%20	%70		
4	أهتم كثيرا بأداء بعض الأعمال خارج وقت الدراسة.	ni	42	60	98	1.14	1.363
		fi	%21	%30	%49		
5	اشتغلت ولو مرة واحدة أثناء الدراسة	ni	90	40	70	2.01	1.426
		fi	%45	%20	%35		
المتوسط والانحراف المعياري العام						1.312	1.073

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث

يبين الجدول أعلاه مدى موافقة أفراد العينة حول بنود البعد الأول، العمل أثناء الدراسة. حيث تشير الأرقام في الجدول إلى انخفاض نسبة الموافقين على البند الأول، أقوم ببعض الأعمال التي تحقق لي دخل، حيث وصلت النسبة إلى 20%، وكانت نسبة 50% لعدم الموفقة، و30% لغير متأكد، وكان المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البند 1.13، ينتمي للمجال [1-1.66] ضعيف الاتجاه، وتجانس كبير في الإجابات بانحراف معياري يساوي 1.040،

وقد كانت نسبة الموافقين على البند الثاني، أحاول استغلال العطل لأداء بعض الأعمال التجارية، 30% و45% لعدم الموافقة، و25% لغير متأكد، وكان المتوسط الحسابي لإجابات هذا البند 1.23، ينتمي للمجال [1-1.66] ضعيف الاتجاه، وتجانس كبير في الإجابات بانحراف معياري يساوي 1.266.

وقد بلغت إجابات الموافقة بالنسبة للبند الثالث، أعاون والدي في أداء أعماله التجارية 10%، و70% لغير متأكد، والبقية لعدم الموافقة، مع متوسط حسابي قدره 1.05، ينتمي للمجال [1-1.66] ضعيف الاتجاه، وانحراف معياري قدره 1.363، دال على درجة تجانس معتبرة في الإجابات.

وبالنسبة للبند الرابع، أهتم كثيرا بأداء بعض الأعمال خارج وقت الدراسة، فقد كانت نسبة الإجابة بالموافقة 21%، و49% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 1.14، ينتمي للمجال [1-1.66] ضعيف الاتجاه، وانحراف معياري قدره 1.363.

أما البند الخامس، اشتغلت ولو مرة واحدة أثناء الدراسة، فقد كانت نسبة الموافقة 45%، و35% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.01، وتجانس معتبر في الإجابات بانحراف معياري قدره 1.426.

وقد كان المتوسط الحسابي لبنود البعد المتعلق العمل اثناء الدراسة 1.312، وهو مستوى ينتمي للمجال [1-1.66] ضعيف الاتجاه، وانحراف معياري قدره 1.073، دال على درجة تجانس معتبرة في الإجابات.

وعند التمعن في إجابات الطلبة يتبين أن عمل الطلبة أثناء دراستهم ضعيف وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب، تتعلق بقلة وجود فرص العمل خاصة لطلبة الليسانس، وأيضا عدم توفيق جزء منهم بين العمل والدراسة.

2.1.4 الرغبة في العمل

لمعرفة درجات الإجابة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور وفق الجدول الموالي:

جدول 3: نتائج إجابات العمال حول بنود البعد الثاني

الرقم	البنود		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق	غير متأكد	غير موافق		
6	أرغب في العمل أثناء مزاولة الدراسة.	ni	120	40	40	2.54	1.179
		fi	%60	%20	%20		
7	لدي أفكار خلاقة لإنشاء مشروعي الخاص.	ni	100	50	50	2.40	1.326
		fi	%50	%25	%25		
8	أطمح في تحقيق دخلي الخاص.	ni	140	40	20	2.6	1.323
		fi	%70	%20	%10		
9	لدي النية الصادقة في مباشرة أي عمل.	ni	129	40	31	2.56	1.477
		fi	%64.5	%20	%15.5		
10	لدي ثقة في النجاح إذا أديت أي عمل يدر دخلا.	ni	135	40	25	2.52	1.116
		fi	%67.5	%20	%12.5		
المتوسط والانحراف المعياري العام						2.524	0.851

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث

يبين الجدول 3 مدى موافقة أفراد العينة حول بنود البعد الرغبة في العمل، حيث تشير الأرقام في الجدول إلى ارتفاع نسبة الموافقين على البند السادس، ارغب في العمل أثناء مزاولة الدراسة، إلى 60%، وكانت نسبة 20% لعدم الموافقة، و20% لغير متأكد، وكان المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البند 2.40، وانحراف معياري يساوي 1.179، دال على درجة تجانس كبيرة في الإجابات.

وقد كانت نسبة الموافقين على البند السابع، لدي أفكار خلاقة لإنشاء مشروعي الخاص 50%، و25% لعدم الموافقة، و25% لغير متأكد، وكان المتوسط الحسابي لإجابات هذا البند 2.4، وتجانس كبير في الإجابات بانحراف معياري يساوي 1.326.

وقد بلغت إجابات الموافقة بالنسبة للبند الثامن، اطمح في تحقيق دخلي الخاص، 70% للموافقة و20% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.6، وانحراف معياري قدره 1.323، دال على درجة التجانس المعتبرة في الإجابات.

وبالنسبة للبند التاسع، لدي النية الصادقة في مباشرة اي عمل، فقد كانت نسبة الإجابة بالموافقة 64.5%، و15.5% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.56، وتجانس معتبر في الإجابات بانحراف معياري قدره 1.477.

أما البند العاشر، لدي ثقة في النجاح إذا أديت أي عمل يدر دخلا، فقد كانت نسبة الموافقة 67.5%، و12.5% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.52، وانحراف معياري قدره 1.116، دال على درجة التجانس المعتبرة في الإجابات.

وقد كان المتوسط الحسابي لبنود البعد المتعلق الرغبة في العمل 2.524، وهو مستوى يقع في المجال الايجابي [2.34– 3]، وتجانس كبير في الإجابات بانحراف معياري قدره 0.851.

من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح أن هناك رغبة إيجابية لمزاولة أنشطة تدر دخلا، وهذا رغبة منهم في الاستقلال الاقتصادي، وأيضا لتحقيق ذواتهم واكتساب خبرات وتجسيد أفكارهم الطموحة خاصة في هذه السن.

من خلال بعدي العمل أثناء الدراسة والرغبة في العمل يتحدد اتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة.

جدول 4: المتوسط الحسابي للمحور الأول

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمل أثناء الدراسة.	1.312	1.073
الرغبة في العمل أثناء الدراسة.	2.524	0.851
اتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة.	1.92	0.95

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث

من خلال الجدول رقم 4 يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة كانت متوسطة لانتمائها للمجال [1.67 –2.33]

2.4 المحور الثاني، اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية: لمعرفة درجات الإجابة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور وفق الجدول الموالي:

جدول 5: نتائج إجابات العمال حول بنود البعد السادس

الرقم	البنود		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		غير متأكد	غير موافق		
11	عند تخرجي سأباشر مشروعي الخاص.	ni	130		30	40	2.61	1.267
		fi	%65		%15	%20		
12	سأطبق أفكاري لإنشاء مشروع مقاولاتي.	ni	120		50	30	2.57	1.390
		fi	%60		%25	%15		
13	سأشترك مع أصدقائي لإنشاء مشروع جماعي.	ni	100		40	60	2.36	1.289
		fi	%50		%20	%30		
14	سأتحدى العراقيل لإنشاء مشروعي	ni	130		60	10	2.7	1.205
		fi	%65		%30	%5		
15	لدي رغبة ونية في العمل المقاولاتي.	ni	120		40	40	2.54	1.349
		fi	%60		%20	%20		
المتوسط والانحراف المعياري العام							2.556	1.100

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث

يبين الجدول رقم 4 مدى موافقة أفراد العينة حول بنود البعد الثالث، اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية حيث تشير الأرقام في الجدول إلى ارتفاع نسبة الموافقين على البند الحادي عشر، عند تخرجي سأباشر مشروعي الخاص، فقد وصلت إلى 65%، وكانت نسبة البقية 20% لعدم الموافقة، و15% لغير متأكد، وكان المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البند 2.61، وتجانس كبير في الإجابات بانحراف معياري يساوي 1.267.

وقد كانت نسبة الموافقين على البند الثاني عشر، سأطبق أفكاري لإنشاء مشروع مقاولاتي 60%، و25% لعدم الموافقة، و15% لغير متأكد، وكان المتوسط الحسابي لإجابات هذا البند 2.57، وانحراف معياري يساوي 1.390، دال على درجة التجانس في الإجابات.

وقد بلغت إجابات الموافقة بالنسبة للبند الثالث عشر، سأشترك مع أصدقائي لإنشاء مشروع جماعي، 50% للموافقة، و30% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.36، وتجانس معتبر في الإجابات بانحراف معياري قدره 1.289.

وبالنسبة للبند الرابع عشر، سأتحدى العراقيل لإنشاء مشروعي، فقد كانت نسبة الإجابة بالموافقة 65%، و05% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.7، وانحراف معياري قدره 1.349، دال على درجة التجانس الكبيرة في الإجابات.

أما البند الخامس عشر، لدي رغبة ونية في العمل المقاولاتي، فقد كانت نسبة الموافقة 60%، و20% لعدم الموافقة، والبقية لغير متأكد، مع متوسط حسابي قدره 2.54، وانحراف معياري قدره 1.205.

وقد كان المتوسط الحسابي لبنود البعد المتعلق اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية 2.556، وهو مستوى مرتفع، وتجانس معتبر في الإجابات بانحراف معياري قدره 1.100، وتدل هذه النتائج نزوع فئة الطلبة نحو المقاولاتية في ظل ضعف فرص العمل وتشجيع الدولة للعمل المقاولاتي.

3.4 اختبار فرضيات الدراسة

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرضيات، وأيضا معامل التحديد. وهو ما توضحه الجداول التالية:

جدول 6: معاملات ارتباط بيرسون

المحاور	اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية
توجهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة	0.66**
الرغبة في العمل أثناء الدراسة	0.69**
العمل أثناء الدراسة	0.68**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

يتضح من خلال الجدول 6 وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الرغبة في العمل أثناء الدراسة واتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية بمعامل ارتباط متوسط قدره 0.69. وبدلالة إحصائية عند حدود 0.01. منه تحقق الفرضية الأولى.

كما يتجلى وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الرغبة في العمل أثناء الدراسة واتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية بمعامل ارتباط متوسط قدره 0.69. وبدلالة إحصائية عند حدود 0.01. ومنه تأكد صدق الفرضية الثانية.

كما يتبين أن ارتباط بعد توجهات العمل أثناء الدراسة مع اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية موجب عند مستوى دلالة 1%، بمعامل ارتباط متوسط قدره 0.66. ومنه تبني صدق الفرضية الثالثة.

ولحساب درجة التأثير يتم حساب معامل التحديد الذي يوضحه الجدول الموالي:

جدول 7: معامل التحديد (التفسير)

النموذج		R	R2	معامل التحديد المصحح	الخطاء المعياري التقديري
1	اتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة	0.68	0.4624	0.457	0.312

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

تشير قيم معامل التحديد المصحح في الجدول 7 بين اتجاهات الطلبة نحو العمل أثناء الدراسة واتجاهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي إلى أن قوة تأثير هذا البعد قدرها 0.457، أي أن هذا البعد يفسر 45.7 % من التغير الحاصل في مستوى واتجاهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

5. خاتمة

لقد بينت الدراسة أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة العربي التبسي نحو العمل أثناء الدراسة، إذ كان المتوسط المحسوب يساوي 1.92. وهو ما يؤكد نزوع فئة الطلبة إلى الاستقلالية وتحقيق الذات.

كما أعطت الدراسة متوسط حسابي قدره 2.556 بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية، وهذا يعني أن هذا التوجه الإيجابي نحو المقاولاتية بررته رغبتهم ونيتهم إنشاء مشاريع مقاولاتية، مدفوعة بقدراتهم المعززة بالمعرفة –خاصة أن المشاريع الأكثر نجاحا هي تلك التي تتضمن كثافة المعرفة.

وجاءت علاقة الارتباط بين المتغيرين قوية، إيجابية بلغت 0.68، وبمعدل تفسير قدره 0.457، لتوضح الدور الذي تؤديه توجهات الطلبة للعمل أثناء الدراسة –رغبة وواقعا، في توجهاتهم نحو المقاولاتية، وهو ما يؤكد أن هناك إدراك لدى الطلبة، خاصة المستقلين اقتصاديا أثناء الدراسة،

لتجربتهم وخبراتهم بعالم الأعمال، أن المقاولاتية خيار حقيقي يحقق حريتهم وطموحهم كرواد أعمال، بعيدا عن الوظيفة والعمل كأجراء.

من خلال الدراسة ونتائجها يمكن إعطاء التوصيات التالية:

– تشجيع المشاريع المقاولاتية الطلابية من خلال التحفيز والتشجيع على مزاولة أنشطة موازية للدراسة؛

– جعل الدراسة أكثر مرونة تسمح للطلاب النشطين إقتصاديا بإتمام دراستهم بيسر؛

– نشر ثقافة العمل الجماعي وبث وروح المقاولاتية الجماعية وتعميم النقاشات والحوارات بين طلبة جامعة تبسة والفاعلين الاقتصاديين من محيط إقتصادي وهيئات الدعم والمرافقة وحاضنات الأعمال؛

– دمج المقاولين الطلبة في مراكز أبحاث مدعمة من طرف الدولة تختص بتحديد الفرص وتذليل صعوبات تسويق المنتجات؛

– سن قوانين تشجيعية لإنشاء شراكات أعمال مخصصة للطلبة رواد الأعمال والذين لهم توجهات نحو المقاولاتية.

6. قائمة المراجع

- Rhubarb. (2019, 02 25). *Top 10 Tip On How To Study While Working.* Consulté le 12 12, 2020, sur www.Skillsyouneed.com: Tips.Html.

-Ropert, S. (2014). Entrepreneurship Ideas for University Graduates. *Management Journal, 7(12)* , P. 85.

- Steven, W., & Simoune, V. (2008). Working while studing: Impact on marketing students' experince of groupwork. Murdoch University.

- Tumin, & Faizuddin, A. (24-26 March 2017). The experinces of working while studing: a case study of postgraduate students at International Islamic University Malaysia. The 6th Aceh Development International Conference. Kuala Lumpur: International University Malaysia. P. 2.

– بن الشيخ ,ب .ا .(2017). محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعبين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة .*مجلة الباحث الاقتصادي*، العدد الثامن، ص. 283.

- راهم ,ف .(2018) .التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، الامكانيات والتحديات: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العربي التبسي. *مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15*، العدد، 02، ص. 346.

- زيدان عمرو. (2007). *ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية*، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ص. 117.